

وقد اعتادت لسبباً أن تنوع مسراتها . ليس لديها فكرة في تقييد نفسها  
- بقلة فقط - ومسامحة كاتلوس لها يقل أكثر فأكثر . ومنذئذ عاش في  
جحيم ملتهب أسير عواطف كبيرة مغلوطة ؛ . وقد كتب في ألمه الأول  
بيتين يعبران عن تلك التجربة بايجاز :

كرهت وأحببت . وقد تسألني لماذا وكيف يكون ذلك .  
وهذا ما لا أعرفه ، فما أعرفه هو ما أشعر به . اني اتألم .  
لقد عرفها الآن ، ولم يعد لكلماتها الجميلة معنى :

لسبباً ستقولين ذات يوم أن لأحد يعرفك الاكاتلوس  
ولن تختاري من يحل محلي لو كان إلها - جوبتر نفسه  
أنا احببتك لاكرامٍ يحب سيدة  
بل كأب يحب ابنه - فكنت عزيزة علي .

والآن صرت أعرفك حقاً . والشعلة التي في قلبي تزداد لهيباً  
ومع ذلك اراك بوضوح : صغيرة ضحلة رخيصة .  
ماذا؟ إنك لاتفهمين؟ إن اساءتلك لعشيقك  
اجبرته أن يحبك أكثر ياعزيزتي ويكافئك أقل .

لقد جاء من ذلك العالم البعيد المليء بالمسرات حيث كان يراقب  
الدوري يلهو . كان في العشرينات من عمره ، ولكنه لن يدخله ثانية :

إنها جريمتك يالسبباً أن حشرتني في هذا الممر الضيق  
حيث عبء الحب يدمر الحب نفسه .

فلم أعد أرغب في أن تكوني الأعظم بين النساء  
ومع ذلك لاتوجد قوة توقف حبي لك مهما فعلت .